Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعور بالمسؤولية

الحركة والنهوض للحملة أهم عمق للصيرورة والتواجد. السكون اسم رديف للانحـــلال والموت. أما ارتباط الحركة بالمسؤولية فهو البُعد الإنساني الأول لها. ولا يمكن ادعاء الكمال في حركة أو نهوض لحملة من غير ضبطها بالمسؤولية.

أكثر الناس يسعون حثيثا إلى مقاصد وغايات مختلفة. ومن الهراء انتظار خير مـــن سعي ولهاث بغير ضبطهما بالمسؤوليات. فإذا عمل طلاب المنافع، الدائرة أعيـــنهم كالرحى طمعاً وحرصا، من غير توان وكلل، وخطب السياسيون في الأرجـــاء خطباً سحرية، وهَرّج الإعلام في برامج الأخبار والحوار والمنوعات الأخـــرى، وتنفســـت جهاتٌ هواءَ الابتذال أيام السنة كلها، وهرول رجال يكتســـون أرديـــة الدين نحو حق التمتع بلا فتور، واستيقظت سوق الأوراق والصـــرف عـــلى التوقعات وباتت مع التوقعات، وبذلت بعض دوائر الدولة الفـــرص لبعض الأيديولوجيات، وتطلع أهل الدراية من غير اهتمام في ذهول عـــلى كـــل ما يقع من عظائم الأمور، ومعنى ذلك أن من يسحق يغنم، ومن ينسحق يمضى في سبيله مبرراً الحال "بالانتخاب الطبيعي!" ومستسلماً وراضخاً لكل شيء باعتباره طبيعيا، فإن ما يلزم عمله يومئذٍ قد تعسّر وصعب، واشتد وثقـــل... حـــتى إذا نهـــض رجل فقال لأبطال(!) هذه الحركات والتكونات المشؤومة، أو للبؤساء المسحوقين بين أسنان هذه الدواليب المرعبة: قفوا... إلى أين أنتم ماضون؟